ميناء المكلا ينقذ حياة قرابة مائة شخص من رحلة الموت .. ووزير النقل يوجه بالتوقيف

■ المكلا / نبيل بن عيفان :
تصوير / رشيد بن شبراق

وجه وزير النقل اليمني الدكتور واعد عبد الله باذيب رسالة عاجلة لنائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية القبطان أسامة علي سالم قاسم بإيقاف الباخرة (شمس 2) ورفع تقرير عاجل عن الحادثة .

وكانت مؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية والهيئة العامة للشئون البحرية بالمكلا قد أوقفتا مساء أمس سفينة خشبية صومالية تدعى "شمس 2 " كانت متوجهة لمنطقة بوصاصو بالصومال عبر ميناء المكلا ، إثر قيامها بنقل أكثر من ثمانين مسافرا على متنها إضافة إلى شحنها بكمية تزيد عن الحد الأعلى المسموح به للحمولة ، رغم حصولها على موافقة جهات رسمية وأمنية بالميناء .

وبعد أن كانت السفينة جاهزة للخروج من ميناء المكلا مساء أمس وجه نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية القبطان أسامة علي سالم قاسم بإيقافها وعدم السماح بمغادرتها الميناء بعد حصول إدارة الميناء على بلاغ من المفتش نعيم عبدالقادر العمودي مدير عام الهيئة العامة للشئون البحرية بالمكلا بأن الحمولة تزيد على الحد الأعلى المسموح به بأكثر من مائة طن إضافة إلى وجود أكثر من سبعين مسافرا فوق البضاعة مع أنها باخرة خاصة بالشحن ، وليس فيها أي معدات سلامة أو إنقاذ أو حتى أبسط متطلبات الإبحار ، مع عدم توفر كميات من الأكل والشرب في مخالفة كانت ستنذر بكارثة أليمة قد تغرب فيها الباخرة "شمس 2 " في قاع البحر ، وتؤدي إلى غرق من فيها .

انخفاض أسعار اللحوم بنسبة 150 ٪ في رداع

■ رداع / محمد المشخر:

إنخفض سعر بيع اللحوم بمدينة رداع محافظة البيضاء الى أدنى مستوى لتصل نسبة التخفيض الى اكثر من 150 % خلال هذه الايام وحيث أنخفض سعر الكيلو اللحم البقري من 2500ريال الى 1000 ريال فقط. في ظروف مفاجئة وغير متوقعة ولا مألوفة ويرجع سبب هذا التخفيض المفاجئ الى التنافس الشديد بين عدد من اصحاب اللحوم في اسواق المدينة الذين تبادلوا الاتهامات فيما بينهم.

وأكد احد تجار لحوم تجزئة في السواق مدينة رداع من تجار اللحوم أن البيع بهذا التخفيض لا يشكل خسارة لهم بل فيه فائدة ومكسب مرضي،مضيفاً ان هذه التسعيرة الجديدة كان الهدف منها كسر الاحتكار الذي كان يمارسه عدد من تجار بيع اللحوم الكبار بالتنسيق فيما بينهم ليظل السوق حكراً عليهم فقط دون غيرهم.

وقد وجدت هذه الخطوة المفاجئة ترحيباً واسعاً من قبل المواطنين من أبناء مدينة رداع لاسيما محدودي الدخل والبسطاء من عامة الناس لتتوافد الجموع من المواطنين على محلات بيع اللحوم في اسواق مدينة رداع التي لم تعد حكراً على الاغنياء فقط حسب قولهم . وأن زيادة أسعار اللحوم في السوق لا تعد مبررا لفرض زيادة على المستهلك .

الجيش السوري يصيب بنيرانه إرهابيا سعوديا أرعب أمريكا بإرسال المتفجرات

أكدت مصادر عسكرية سورية أن العسيري الملقب بـ«أبو صالح» والمطلوب دوليا من قبل أميركا والسعودية واليمن جرح إثر تنفيذ الجيش عملية عسكرية ضد مقرات لجبهة النصرة في قرى الكرت والمريج بريف اللاذقية. كما أسفرت العمليات أيضا عن مقتل سعوديي الجنسية خالد العوفي وعامر الشهري وعبدالرحمن الدخيل وهم كانوا يقاتلون إلى جانب جبهة النصرة – جناح تنظيم القاعدة في سوريا.

وحسب معلومات بثتها وسائل اعلام ميدانية أصيب العسيري بجروح خطيرة إثر عملية للجيش العربي السوري قبل يومين في ريف اللاذقية. والمعروف ان ابراهيم العسيري، قيادي في تنظيم القاعدة تتهمه الولايات المتحدة الأميركية بالضلوع في عملية «الطرود المفخخة»، خبير في تصنيع المتفجرات وتحضير السموم، وهو واحد من 85 مطلوبا أمنيا، تلاحقهم السعودية بتهم الانتماء لتنظيم القاعدة، والتخطيط لضرب المصالح السعودية في الداخل، واستهداف منشآت للنفط.

وتؤكد المعلومات أن العسيري يمتلك مهارة في الفنون القتالية، حيث أنه قام بتدريب أفراد خلية كانت تستهدف السعودية على فنون الدفاع عن النفس. وتؤكد الرياض، طبقا لبياناتها الخاصة بالمطلوب الأمني العسيري، أنه غادر البلاد بطريقة غير مشروعه للانضمام لتنظيم القاعدة. وتشير المعلومات المتواترة عن إبراهيم العسيري إلى أنه تدرب في اليمن على مجموعة من الأسلحة والصواريخ مثل (سام 7 – صاروخ ميلان – الهاون – بيكا – آر بي جي – صاروخ B10)، بالإضافة لكونه خبيرا في تصنيع المتفجرات وتحضير السموم. ويرتبط إبراهيم العسيري بعناصر من تنظيم القاعدة باليمن أمثال عمار الوائلي، وحمزة القعيطي، وهذا الأخير قتل في خلية تريم في اليمن.

ويعرف عن ابراهيم العسيري أنه الشقيق الأكبر لعبد الله حسن عسيري، منفذ محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في السعودية محمد بن نايف في سبتمبر (أيلول) عام 2009 .كما يعرف إبراهيم عسيري، أنه من مواليد العاصمة السعودية الرياض، ويبلغ من العمر 30 عاماً.

وتتهم واشنطن العسيري بالضلوع خلف عملية الطرود المفخخة، والتحق بتنظيم القاعدة باليمن عن طريق التسلل لذلك البلد. فيما تتهم السعودية إبراهيم العسيري، تحديدا، بانضمامه مع عدد من المطلوبين لخلية إرهابية من أهدافها الاغتيالات واستهداف المنشآت النفطية في السعودية.

الى ذلك قال مسؤولون امريكيون ان ابراهيم عسيري الذي أعلنت السلطات السورية عن إصابته أثناء معركة خاضها الجيش السوري مع مقاتلي تنظيم القاعدة في ريف حمص قبل يومين هو السعودي الهارب ابراهيم حسن العسيري الذي تعتقد مصادر امريكية انه صانع متخصص للقنابل والمتفجرات الدقيقة يعمل مع القاعدة في جزيرة العرب.

من هو العسيري ؟؟

ولد العسيري في ابريل نيسان 1982 في السعودية لاسرة عسكرية.

كان العسيري قبل ان ينضم الى القاعدة في جزيرة العرب جزءا من خلية تنتمي للقاعدة في السعودية وشارك في التخطيط لتفجيرات منشآت نفطية في المملكة.

× في 2006 اعتقلت الشرطة السعودية العسيري وسجنته تسعة اشهر لمحاولته دخول العراق للانضمام لجماعة متشددة هناك. ولدى الافراج عنه حاول العسيري انشاء خلية جديدة للمتشددين داخل السعودية.

× غير ان الشرطة داهمت المكان الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات وقتل ستة من زملائه في حين فر هو وشقيقه الى اليمن. وبعد ذلك بقليل انضم العسيري الى القاعدة في جزيرة العرب.

× في 2009 اضيف الى قائمة الارهابيين المطلوبين لدى السعودية ووزعت الشرطة الدولية (الانتربول) مذكرة بهذا الشأن في انحاء العالم.

ينحدر العسيري من أسرة سعودية تنتمي للطبقة المتوسطة، وهو المسؤول عن تصنيع القنابل لتنظيم القاعدة في اليمن. وعلى الرغم من أن العسيري لم يتعد عامه الثلاثين بعد، فإنه يمثل أكبر هاجس أمني لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، لأنه إرهابي يتمتع بمهارات فائقة للغاية وعاقد العزم على مهاجمة الولايات المتحدة.

ويعتقد مسؤولون أميركيون أن آخر قنبلة قام العسيري بتصنيعها كان سيتم تهريبها على متن طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة الشهر الماضي. وكانت هذه القنبلة مصنوعة من مادة غير معدنية، وتحتوي على فتيل تفجير متطور للغاية بشكل يفوق أي أسلحة تم تصنيعها من قبل الإرهابيين حتى الآن.

وقال بيتر كينغ، وهو نائب جمهوري عن ولاية نيويورك ورئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونغرس الأميركي «العسيري شخصية عبقرية في الشر»، وأضاف «إنه دائم الابتكار، ودائما ما يحاول التكيف مع الأوضاع المحيطة به».

وقال مسؤولو الاستخبارات الأميركية والمسؤولون عن إنفاذ القانون إن العسيري قام بتصنيع تلك القنابل في محاولة لإسقاط طائرة تجارية بالقرب من ديترويت وطائرتي شحن متجهتين إلى الولايات المتحدة. وقال كينغ إن آخر قنبلة، والتي كانت جزءا من مؤامرة فاشلة، كانت على ما يبدو «تطويرا لقنابل سابقة».وعقب مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، أصبح العسيري أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت المسؤولين الأميركيين ينظرون إلى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على أنه واحد من أهم التهديدات للولايات المتحدة. وقال مصطفى العاني، وهو مدير دراسات الأمن والدفاع في مركز الخليج للأبحاث «إنه عاقد العزم وملتزم تمام الالتزام بمهاجمة الولايات المتحدة»، وأضاف «بالنسبة لتنظيم القاعدة، فإن أي هجوم داخل الولايات المتحدة يعادل 11 هجوما خارجها، وأصبح ذلك هو شغلهم الشاغل».

وعلى مدى العام الماضي، استغل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الاضطرابات السياسية في اليمن، واستولى على مساحات شاسعة من الأراضي في الجنوب. وردا على ذلك، قامت الحكومة اليمنية وإدارة أوباما بشن هجمات جوية وهجمات بطائرات من دون طيار، بهدف القضاء على العسيري وغيره من كبار عناصر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وكان العسيري هو من قام بتصنيع «قنبلة الملابس الداخلية» التي ارتداها عمر الفاروق عبد المطلب عندما حاول تفجير طائرة تابعة لشركة نورث وست المتجهة إلى ديترويت في يوم عيد الميلاد عام 2009. وبعد عام واحد، قام العسيري بتصنيع القنابل التي كانت مخبأة في الطابعة التي وضعها تنظيم القاعدة في طائرات تابعة لشركتي «فيديكس» و«يو بي إس» متجهة إلى شيكاغو. ولولا حدوث مشكلة تقنية (مثل التي لم ينفجر بسببها جهاز عبد المطلب) أو الإرشادات والنصائح الاستخباراتية الوجيهة (قام مسؤولو مكافحة الإرهاب السعوديون بتحذير السلطات في دبي وبريطانيا لكي يقوموا باعتراض طائرات الشحن)، لنجح العسيري في تنفيذ كارثة مأساوية في الولايات المتحدة.

وقال سعيد عبيد، وهو كاتب يمني وصاحب كتاب عن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية «إبراهيم العسيري هو الذي مكن عمليات تنظيم القاعدة في اليمن من الانتقال من الهجمات المحلية إلى القيام بهجمات على المستوى الدولي».

وتنحدر عائلة العسيري من جنوب غربي المملكة العربية السعودية، بالقرب من الحدود اليمنية، وهي المنطقة التي كانت موطنا للعديد من منفذي هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، ولكن لم يكن هناك أي شيء في مرحلة الطفولة يشير إلى أن العسيري أو شقيقه عبدالله سوف يتحولان إلى الجهاد. وقد ولد العسيري في الرياض عام 1982 لأب يعمل ضابطا في الجيش السعودي. وفي حوار مع صحيفة «الوطن» السعودية عام 2009، قالت والدته «لقد اعتادا سماع الموسيقى، وكانت لديهما مجموعة كبيرة من الأصدقاء، الذين يختلفون عن الأصدقاء الذين تعرفا عليهم في وقت لاحق عندما أصبحا أكثر تدينا». وقالت إحدى شقيقات العسيري لصحيفة «الوطن» إن شقيقيها قد أصبحا أكثر تدينا عقب وفاة شقيقهما الأكبر في حادث سيارة عام 2000، وأضافت «حدث ذلك بعد أن بدآ في تبادل أشرطة الفيديو وأشرطة الكاسيت التي تتحدث عن المجاهدين». وقد درس العسيري الكيمياء في الرياض. وعندما قامت الولايات المتحدة بغزو العراق عام 2003، أصبح العسيري أكثر تطرفا، مثل الآلاف في العالم العربي. وحاول العسيري الانضمام لتنظيم القاعدة في العراق لمقاومة الاحتلال الأميركي، لكن تم إلقاء القبض عليه من قبل السلطات السعودية بينما كان يحاول عبور الحدود، ثم تم اعتقاله لمدة تسعة أشهر قبل أن يتم إطلاق سراحهز.

وبعد فترة وجيزة، حسب تصريحات مسؤولين سعوديين، قام العسيري وشقيقه عبد الله بتكوين خلية مسلحة على علاقة بتنظيم القاعدة في المملكة العربية السعودية بهدف التخطيط لشن هجمات على أنابيب النفط والأسرة المالكة والأجهزة الأمنية. وتم وضع اسمه على قائمة الإرهابيين المنتمين لـ«القاعدة» والمطلوبين من قبل المملكة العربية السعودية. وبحلول عام 2007، عندما اندمج تنظيم القاعدة في اليمن مع تنظيم القاعدة في المملكة العربية السعودية لتشكيل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، انتقل العسيري وشقيقه إلى اليمن.

وفي اليمن، تعلم العسيري كيفية تصنيع القنابل. وقال العاني وغيره من المحللين إنه ربما يكون قد تعلم ذلك من خبير باكستاني متخصص في صناعة القنابل على علاقة بتنظيم القاعدة، غير أن محللين آخرين يقولون إن العسيري ربما يكون قد علم نفسه، من خلال كتيبات ومصادر أخرى على شبكة الإنترنت. وقال بروس ريدل، وهو ضابط سابق بالمخابرات المركزية الأميركية وزميل بارز بمعهد بروكينغز «يبدو إلى حد كبير أنه قد علم نفسه. إنه قادر على تصنيع قنابل صغيرة للغاية بحيث يمكن تهريبها».

وأصبح شقيق العسيري بمثابة التجربة الأولى له، حيث قام بتصنيع قنبلة لا تشبه أي قنبلة أخرى، باستخدام 100 غرام من رباعي نترات خماسي ايريثريتول (بيتين)، وهي مادة متفجرة بيضاء اللون لا يمكن ملاحظتها، وكان الهدف من تلك العملية هو الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية، وظهر في وقت لاحق مقطع فيديو على مواقع جهادية يحتضن فيه العسيري شقيقه ويودعه. وقد عبر عبد الله العسيري الحدود واستطاع الدخول إلى قصر نايف زاعما تخليه عن ولائه لـ«القاعدة».

وبعد موت شقيقه عبد الله، ارتفعت أسهم العسيري في تنظيم القاعدة، حسب ما صرح به عبيد. وبعد ذلك قرر التخطيط لعمليته التالية مع عبد المطلب، وهو طالب نيجيري كان قد تعرف عليه عن طريق الشيخ أنور العولقي الذي ولد بالولايات المتحدة ولقي حتفه إثر هجوم من قبل طائرة أميركية من دون طيار العام الماضي، حيث كان يعتقد في البداية أن العسيري قد لقي مصرعه في الحادث نفسه. وتصف مذكرة صادرة عن وزارة العدل في شهر فبراير (شباط) في قضية عبدالمطلب، العسيري بأنه قام بتدريب عبد المطلب على تفجير القنبلة؛ عن طريق دفع مكبس يتسبب في خلط مادتين كيماويتين، ستشتعلان (ثم تسببان الانفجار).

وفي عام 2010، ابتكر العسيري قنابل أكثر تعقيدا، وكانت هذه المرة داخل طابعة، حيث مرت من دون اكتشافها من قبل أمن المطار، ولم تستطع السلطات في دبي وبريطانيا اكتشاف تلك الأجهزة إلا بعد القيام بتسعة فحوصات. وفي مارس (آذار) 2011، أعلنت إدارة أوباما أن العسيري إرهابي مطلوب للعدالة. وقال ريدل إن الأشخاص الذين قاموا بفحص القنابل على الطائرة المتجهة لديترويت وطائرتي الشحن قالوا إن قنابل «القاعدة» تشير إلى «سرعة التعلم وقابلية التطور». وقال عبيد إن المحاولة الأخيرة لتصنيع قنابل من دون معادن، كانت بمثابة تطور كبير يهدف إلى المرور من الأجهزة الأمنية في المطارات. وأضاف «تنظر (القاعدة) إلى العسيري على أنه كنز لا يجب خسارته». ولهذا السبب، يقول عبيد وغيره من المحللين إن العسيري يقوم بتدريب الجيل القادم من صانعي القنابل تحسبا لمقتله. وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن هويته «الحقيقة المرة هي أن العسيري ليس هو مصدر الخطر الوحيد في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، ويبدو أنه يقوم بتدريب آخرين، حتى لا يتم فقدان تلك الخبرات في حال مقتله».

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات

رئيس الجمهورية...

التجارب واستخلاص الدروس والعبر منها.

وقال الأخ الرئيس إن كل القضايا التي تمهد لإنجاح الحوار تم تلبيتها وهناك لجان ميدانية عاملة من القضاء تعمل بصورة متواصلة في المحافظات الجنوبية لحل قضايا المبعدين العسكريين والأمنين والمدنيين وكذلك لجنة معالجة قضايا الأراضي ولديها الصلاحيات ضمن قرار تشكيلها بإيجاد الحلول المباشرة والمعالجات لمجمل تلك القضايا.

وأكد أهمية تحلي الجميع بالمسؤولية والثقة التي تعد الدافع الأساسي لتجاوز مجمل الصعوبات والتحديات .. مثمناً في الختام دور الجميع لإنجاح هذا التحول والعمل الوطني الكبير.

وقد عبر رؤساء فرق العمل المشاركة عن سرورهم البالغ بزيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وتفقده عن كثب سير عمل اللجان العاملة والشوط الذي تم قطعه في إطار البرنامج الزمني المحدد الذي يعد دافعاً ومحفزا لهم نحو مزيد من الجهود والعمل للإيفاء بالمهام الماثلة أمامهم والمنوطة على عاتقهم.

واستعرضوا ما تم إنجازه في هذا الصدد وفقا للائحة الداخلية المنظمة لعمل اللجان وخططها التفصيلية الآنية والمستقبلية بأبعادها الوطنية المختلفة وكذلك عقد اللقاءات العامة والاستفادة من المحاضرات التوعوية التي يقدمها الخبراء المختصون في مختلف المجالات العسكرية والأمنية وبناء الدولة والعدالة الانتقالية والحكم الرشيد ومختلف القضايا الأخرى لفرق العمل التي تهدف الى رفع الوعي والقدرات خلال العمل الميداني لاحقاً وتضمن المشاركة المجتمعية الفاعلة.

لجنة الأراضي...

بأراضي الجمعيات الزراعية في محافظتي عدن ولحج.

وقدم المسئولون في القطاع الزراعي ، للجنة شرحا عن المشاكل التي تعرضت لها الجمعيات الزراعية في عدن ولحج البالغ عددها 73 جمعية و16 مجموعة زراعية و11 وحدة إنتاجية بمساحة قدرها 75 ألفا و 890 فداناً تضم 19 ألفاً و 880 عضوا وعضوة تم تأسيسها خلال الأعوام (1990 / 1992) ، لافتين إلى هذه الجمعيات الزراعية تعرضت بعد 94 م لعملية البسط والتصرف من قبل بعض الجهات.

وكان رئيس لجنة نظر ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية استعرض سير عمل اللجنة ودوائرها الخمس ، مؤكدا أن مهام وعمل اللجنة ينحصر في النظر ومعالجة قضايا الأراضي خلال الفترة من عام 90م وحتى 94م وما بعده وفقا للقرار الجمهوري الخاص بتشكيل اللجنة.

وجرى الاتفاق في اللقاء على تزويد اللجنة بكافة البيانات والكشوفات المتعلقة بالجمعيات الزراعية في عدن ولحج والانتهاكات التي تعرضت لها أراضي هذه الجمعيات ،بالإضافة إلى تزويد اللجنة بالمقترحات والتصورات التي ستساعدها في معالجة وحل قضايا الجمعيات الزراعية في المحافظات الجنوبية بما يمكن اللجنة من اتخاذ القرارات والحلول المناسبة تجاهها.

في اجتماع...

بشأن سبل الاستفتاء وسجل الناخبين.

واختتم ولد الشيخ رسالته بالإشارة إلى أن الامم المتحدة مرتاحة جداً من التقدم المحرز والنتائج التي تحققت في اجتماع السبت..وقال «ونحن لانزال ملتزمين لدعمكم ودعم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء خلال هذه الفترة المهمة في تأريخ اليمن».

واطلعت اللجنة على عدد من التقارير المرفوعة اليها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة،وكانت قد استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

وعلى صعيد متصل بالتحضيرات الجارية بشأن السجل الانتخابي الالكتروني عقد أمس بمبنى اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء اجتماع موسع برئاسة رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي وضم نائب رئيس اللجنة وأعضاء اللجنة وكذا رئيس مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني العميد الدكتور أحمد سيف نعمان الحياني وكبير الخبراء في مشروع الدعم الانتخابي التابع للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة دارين نانس ونائب مدير مكتب المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية الأيفس في اليمن هاني يحيى سعد العذري وعدد من الخبراء والمتخصصين في السجل المدني والسجل الانتخابي الالكتروني.

وكرس الاجتماع لمناقشة واستعراض عدد من القضايا والمواضيع المتصلة بالجوانب الفنية للسجل الانتخابي الالكتروني ومدى مواءمتها للسجل المدني وذلك بحسب الطرح الموضوعي من خلال الآراء والأفكار والملاحظات التي تم مناقشتها من قبل كافة الجهات المشاركة في هذا الاجتماع ،بالإضافة إلى السبل الكفيلة التي تمكن اللجنة العليا للانتخابات من البدء في تنفيذ ومباشرة المهام والخطوات المتعلقة بالسجل الانتخابي الجديد بحسب ما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وبحيث يكون السجل جاهزاً في يناير 2014م .

وقد أقر الاجتماع أن يباشر البرنامج الانمائي للأمم المتحدة الإعلان عن المناقصة الخاصة بشراء وتوريد الاجهزة والوحدات الفنية الخاصة بالسجل الانتخابي .

اقر جدول...

في النهاية من الوصول الى حلول وقرارات مفيدة للبلد وسيسجل التاريخ أهم مخرجات هذا الحوار الوطني بأحرف من نور .

ولفت إلى أن مبدأ الوحدة لا يتنافى مع الحلول المختلفة للقضية الجنوبية في إطار الوحدة.

السفير البريطاني أكد من جانبه أن الحوار أفضل الوسائل لبلورة رؤى وطنية تعكس توافق مختلف الأطراف إزاء القضايا الراهنة والتطلعات نحو المستقبل، معتبرا الحوار الوسيلة الحضارية المثلى لبلورة الحلول الناجحة لجميع القضايا ورسم الطريق الصحيح للمستقبل.

وقال « المهم جدا في المرحلة الثانية من الحوار أن تنظروا الى المستقبل لا الى الماضي وما استطيع قوله بالنيابة عن الدول العشر انكم ستحصلون على الدعم لا التدخل في مهامكم" ، مؤكدا الحرص على تقديم الدعم لفريق عمل القضية الجنوبية بما يتطلبه من خبراء وتقنيين في المجالات التي يطلبها الفريق، مع الاخذ بعين الاعتبار ان مستقبل الجنوب سيكون أفضل في ظل يمن موحد.

وقال « هذه هي اللحظة والفرصة التي من خلالها تستطيعون أن تؤسسوا لبنات قوية لمستقبل افضل ».

وقدم عدد من أعضاء فريق عمل القضية الجنوبية العديد من المداخلات حول سير عمل الفريق خلال الفترة الماضية والصعوبات التي يواجهها وأوجه الدعم والمساندة المطلوبة من الدول العشر للدفع بمسيرة الحوار وانجاحه، مشيدين بما بذلته الدول العشر من جهود لمساعدة اليمن على الخروج من ازمته.

وكان فريق عمل القضية الجنوبية قد ناقش في اجتماعه أمس برئاسة النائب الاول لرئيس الفريق بلقيس اللهبي الجوانب المتعلقة بعرض رؤى المكونات حول جذور القضية الجنوبية.

وأقر الاجتماع الجدول الخاص بعرض رؤى المكونات حول جذور القضية بحيث يتم عرض رؤيتين في اليوم الواحد.

خلال تدشين...

الحصبة موضوع لشعاره وهي مناسبة لتكثيف الجهود ونشر الوعي للقضاء على الحصبة .. مشيرا إلى أن بلادنا قد قطعت شوطاً كبيراً نحو التقدم في القضاء على الحصبة لكن نتيجة الأوضاع الأمنية في بعض المحافظات بدأت حالات الحصبة فيها من الظهور ومثلت بذلك تحدياً صعباً أمام القطاع الصحي الذي يسعى بكل جهد إلى القضاء على الحصبة .

ودعا إلى استثمار هذه المناسبة للتوعية المجتمعية حول الحصبة والدفع بالعاملين الصحيين نحو بذل مزيد من الجهد بالنجاحات التي حققها برنامج التحصين خلال السنوات الأخيرة وما شهده من إدخال لقاحات جديدة ضمن قائمة لقاحات التحصين الروتيني .. لافتا إلى أن الوزارة بصدد اتخاذ التدابير اللازمة لإدخال لقاح جديد في عام 2014 وهو إدخال لقاح الحصبة مع الحصبة الألمانية.

وأكد أن اللقاحات على مستوى العالم شهدت ثورة حقيقية كان لها الأثر في توفير اللقاحات لبلدان العالم النامي رغم كلفتها الباهظة.

وقال نتوقع خلال الأعوام القادمة أن يتوصل العلماء إلى لقاح للملاريا وحمى الضنك والتي تجري حاليا الأبحاث العلمية حولها.

من جهته أوضح ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غلام بوبال في كلمته عن المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط أن أسبوع التطعيم باللقاحات 2013 ركز على موضوع التخلص من الحصبة كهدف يتم تحقيقه بعد عامين ونصف من الآن .

وقال أن تحقيق هذا الهدف يتطلب التزاماً صارماً في كل البلدان وتصميماً على زيادة التغطية بالتطعيم باللقاح المضاد للحصبة ، وتغطية ما لا يقل عن 95 %. إضافة إلى تعزيز مستوى رفع الوعي في جميع المجتمعات حول تهديدات الحصبة وحول منافع التطعيم باللقاح المضاد للحصبة.. مثمنا جهود وزارة الصحة في اليمن في مجال التحصين . مؤكدا استمرار ومواصلة دعم المنظمة لجهود مكافحة الأوبئة هو دعم برامج التحصين.

بدوره أكد نائب ممثل منظمة اليونيسيف في اليمن جيرمى هوبكنز استمرار دعم اليونيسيف لوزارة الصحة للاستمرار في الجهود للوصول إلى كل فتاة وصبي في كل قرية ومنطقة في اليمن.. موضحا أن أهمية أسبوع التحصين في زيادة الوعي بقيمة التحصين في إنقاذ الأرواح ..لافتا إلى أن الجهود العلمية والشراكات بين القطاعين العام والخاص تركز على ضمان وصول التحصين إلى كافة الأطفال في المجتمع.

وثمن النجاحات التي حققها برنامج التحصين في اليمن والذي ساعد في تفادي الآلاف من الوفيات والإعاقات.

وأشار إلى أنه ما يزال طفل من بين كل خمسة أطفال في اليمن غير محصنين تحصينا كاملا وعرضة لخطر المرض والموت .

وقال إنه لنجاح التحصين هناك حاجة كبيرة لزيادة الوعي والتعبئة الاجتماعية حول أهمية التحصين وبالتالي زيادة الطلب عليه وإكمال جرعاته .

وأكد أن التحصين من أعظم الاختراعات البشرية التي ساهمت في إنقاذ حياة الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم .

وأشاد بإدخال اليمن لقاحات جديدة إلى التحصين الروتيني بنجاح مثل لقاح المكورات الرئوية في عام 2011 ولقاح فيروس الروتا في 2012 التي ستساعد في إنقاذ المزيد من الأرواح والحد من عبء المرض .

وكان وزير الصحة العامة والسكان قد قام على هامش الحفل بتكريم ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غلام رباني بوبال بمناسبة انتهاء فترة عملها في اليمن .

حضر حفل التدشين لأسبوع التحصين الإقليمي وكيل وزارة الإعلام لقطاع الإذاعة والتلفزيون احمد ناصر الحماطي ومدير عام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني عبد السلام سلام.